يومية هدفها الاستراتيجي أو شعارها الاستراتيجي اسقاط نظام الملك حسين ثم ربط كل ذلك بحركة الجماهير العربية وحركة الجماهير العربية تعبير هام جدا تندرج تحته حركة التحرر الوطني اللبناني والوقفة الجادة أمامها حتى تشكل حماية لحركة المقاومة ووجودها العلني هنا . لكن أبرز نقطة الآن ، وأقول هذا بقناعة ، أبرز نقطة الآن في هذه الفترة فيما يتعلق بالوضع العربي ، هي موضوع الرفض السوري . والاخ زهير يعرف ما هي علاقتنا نحن بسوريا بشكل خاص . ولكن هذا شيء ، وموضوع أن نرى الامور بعلمية وموضوعية شيء ثان . ان الرفض السوري لا توجد أوهام حول مداه . أنا ذكرت قضية موضوعية هي اختلاف موضوع سيناء عن موضوع الجولان، واكتفيت بهذا السبب تجنبا للنقاش . لكن اذا أردنا أن نذكر أسبابا أخرى فهناك أسباب اخرى . في تقديري ان البنية الطبقية للسلطة في سوريا تختلف عن البنية الطبقية للسلطة في مصر . بعد كل التوجه نحو اليمين الذي سار فيه السادات في مصر . ويمكن ان يكون هناك احيانا الفروقات الذاتية والشخصية . فشاب عاش في سوريا ، وعاش كل الحالة الوطنية فيها لا يقدر ولا يستسيغ أن يجلس هو واسرائيل على طاولة واحدة . وعندما يكون هذا الانسان قائدا فان هذا الموضوع يلعب دورا في الحقيقة . ولكن لو تركنا كل هذه العوامل جانبا ، فهناك قضية الرفض الآن . كيف تواجهها الثورة الفلسطينية ؟ نتأملها ؟ نقول هذه قضية تكتيكية ؟ نطرح هذا التحليل ونقول لا بد من قتال ، ونضع خطة كاملة لجبهة مقاتلة ، ليست جبهة رافضة سلبا ولا جالسة على الرف ولا ناسية جماهيرها ، ولا تريد ان تزايد لاننا فعلا نواجه مواقف ، كل واحد منا واقف بمسؤولية أمامها . الحل المطروح اذن برنامج قتالي يمكن أن يتم ارتكازا الى موقف موحد يمكن أن تتخذه المقاومة ويلتحم فعلا بالموقف السوري . وعندما يلتحم بالموقف السوري يبدأ نشاطنا السياسي لنضع العراق أمام مسؤولياته ، ونضع الجزائر أمام مسؤوليتها . نعرف جميعا القوى العربية التي كانت تنتظر ان تحدد المقاومة رأيها حتى تحدد هي موقفها . الحركة الوطنية اللبنانية تقول ما تحدده حركة المقاومة كذلك اليمن الديمقراطي والجزائر . فلتحدد حركة المقاومة وتقول هذا هو تحليلي وهذا هو فهمي لمؤتمر جنيف ، وهذه هي استراتيجيتي المرحلية الخاصة المتميزة والمستقلة عن مؤتمر جنيف والمتناقضة معه . وليس هذا فقط هذا هو مدى رؤيتي لاسلوب تحقيق أهداف هذه المرحلة ، فاذا كانت حركة المقاومة قد عاشت في الفترة السابقة في حالة ضياع مكنت بعض القوى من عدم القيام بالتزاماتها فعلينا ان نضعها أمام مسؤوليتها . ونحن نستند هنا الى عمق بشري وجغرافي ، عمق جغرافي يمتد من الجولان على طول سوريا ومعها العراق ، وعمق بشري بحدود ١٥ مليونا . وقد دلت حرب تشرين على ان هذا الخط السياسي ثم هذا العمق الجغرافي والبشري بالاضافة الى قيادات مصممة على استمرار القتال لفترة طويلة ، كل ذلك قادر على أن يهز ميزان القوى كما هو قائم الآن . ودلت حرب تشرين ان هذا التفكير ليس تفكيرا وهميا ، بل هو الطريق الوحيد الذي يجعل قوتنا نامية ، حتى لا نعيش سنة او سنتين في حالة جدل حول المواقف السياسية فقط لنجد بعد ذلك ان كافة اوهامنا حول امكانية جلاء اسرائيل كانت في الحقيقة مجرد اوهام .

**أبو ايـاد**

أود ان أبدأ بملاحظة اولى حول الحوار كله . اعتقادي ان هذه الجلسات في مركز الابحاث ، وغيرها من الحوارات التي تجري بين المنظمات ، اذا كان هدفنا منها هو تسجيل مواقفنا والتعبير عن مواقف منظماتنا فقط ، دون عملية أخذ وعطاء ، فربما يكون الحوار غير مجد ، ويكون كل واحد فينا سائرا في طريق مسدود ، ويكون حوارنا شبيها